

%مليون درهم أرباح «سلامة للتأمين» بارتفاع 138 294



«دبي: الخليج»

ارتفع صافي أرباح شركة سلامة للتأمين التكافلي 294% خلال الأشهر التسعة الأولى من عام 2020 إلى نحو 138 مليون درهم مقارنة مع 35 مليوناً للفترة نفسها من عام 2019، ويشمل ذلك الربح غير المتكرر بقيمة 63,37 مليون درهم نتيجة بيع جزء من أسهم شركة «سلامة السعودية»، ويتماشى بيع الأسهم في «سلامة السعودية» مع نية الشركة التركيز على الاسواق المحلية التي تحظى بفرص أكبر للنمو فيها، عدا عن تعزيز مكانتها المالية لتتمكن من دفع توزيعات أرباح نقدية للمساهمين.

وارتفع إجمالي أقساط التأمين المكتتبه بنسبة 7,5% لتصل إلى 949 مليون درهم مقارنة مع 883 مليون درهم في الفترة نفسها من عام 2019، وذلك على الرغم من تحديات جائحة فيروس كورونا المستجد «كوفيد-19»، كذلك ارتفع صافي الربح الأساسي بنسبة كبيرة تخطت الضعف على أساس سنوي ليصل إلى 73,69 مليون درهم، وذلك بفضل أدائها القوي في الإمارات العربية المتحدة ومصر، واستراتيجية الاستثمار الحصيفة لمجلس الإدارة. وواصلت الشركة مسار النمو القوي الذي حققته في النصف الأول من عام 2020، فسجلت نمواً كبيراً في صافي الربح

الأساسي بنسبة تجاوزت الضعف إلى 73,69 مليون درهم خلال الأشهر التسعة الأولى من عام 2020 (بالمقارنة مع 34,99 مليون درهم للفترة نفسها من عام 2019). ويعزى هذا النمو إلى الأداء القوي لأعمال الشركة في الإمارات العربية المتحدة ومصر بالرغم من التحديات المستمرة لجائحة «كوفيد-19»، وهو يجسد التزامها بتنفيذ خطط مجلس الإدارة لحفز ربحية الأعمال الأساسية وتعزيز دخل الاستثمار. كما استفادت الشركة من استراتيجية الاستثمار الحصيفة التي تبناها مجلس الإدارة، والتي أدت إلى حمايتها من تقلبات أسواق الأسهم خلال هذه الفترة. وبفضل أدائها القوي أيضاً، تمكنت الشركة من خفض خسائرها المتراكمة إلى 284,82 مليون درهم بالمقارنة مع 376.82 مليون درهم في 31 ديسمبر 2019، كذلك ارتفع دخل الاكتتاب بنسبة 12,35% على أساس سنوي ليصل إلى 121,58 مليون درهم في الأشهر التسعة الأولى من عام 2020 بالمقارنة مع 108,21 مليون درهم في الفترة نفسها من عام 2019. وبقيت الشركة على التزامها بتوفير العائدات للمساهمين عبر توزيعات الأرباح النقدية، حيث أعلنت مؤخراً عن توزيعات أرباح نقدية مرحلية بقيمة 3 فلوس للسهم الواحد عن عام 2020، وهذه أول أرباح نقدية مرحلية تقرها الشركة منذ الاكتتاب العام، والتي تمت الموافقة عليها في اجتماع الجمعية العمومية المنعقد في أكتوبر 2020. علاوةً على ذلك، أعلنت «سلامة» في أغسطس 2020 عن دفع عائدات نقدية فائضة بقيمة 11,5 مليون درهم للمجموعة المؤهلة المستحقة من حملة وثائق التكافل الائتمانية على الحياة، ما يجعلها واحدة من قلائل شركات التكافل في المنطقة التي تقدم على مثل هذه الخطوة.

وفي هذا السياق، قال مصطفى غازي خريبة، العضو المنتدب لمجموعة «سلامة»: «حافظت شركتنا خلال الأشهر التسعة الأولى من عام 2020 على نموها الإيجابي بالرغم من التحديات الناتجة عن جائحة كوفيد-19. وتعكس هذه النتائج جهود جميع موظفي سلامة الذين يبذلون قصارى جهدهم خلال هذه الأوقات العصيبة لخدمة العملاء بذات السرعة والكفاءة التي اعتادوا عليها. وهذه السمعة هي التي تجعلنا شركة التكافل الرائدة وتدعم نجاحنا في دولة الإمارات».

أضاف خريبة: «سنواصل التركيز في المرحلة المقبلة على تنفيذ استراتيجية نمو الشركة لحفز ربحية الأعمال الأساسية وتعزيز دخل الاستثمار. ويبدو جلياً من أدائنا القوي أننا نحرز تقدماً كبيراً نحو تحقيق ذلك الهدف، ونحن واثقون من «قدرتنا على خلق قيمة طويلة الأمد لمساهميننا».